الدكتورة إيمانويل سوبريان
مرشحة لمنصب المديرة العامة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان

برنامج العمل

الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية

سيندرج عملي في حركيّة الخطة الاستراتيجية السابعة للفترة ما بين عامي 2021 و2025 التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في 27 أيار/مايو 2020. وأقترح تركيز عملي على ثلاث أفكار بارزة بعد إجرائي العديد من المبادلات ونظرًا إلى خبرتي كمديرة مسؤولة عن تطوير القيمة المالية. وتتمثل هذه الأفكار فيما يلي:

1) المنظمة العالمية لصحة الحيوان بوصفها منظمة ريادية وجهة فاعلة لا يمكن الاستغناء عنها في مجال حوكمة الصحة العالمية

إيصال صوت المنظمة العالمية لصحة الحيوان على نحوٍ أفضل

أ. ترسيخ صميم عمل المنظمة العالمية لصحة الحيوان كمنظمة مرجعية في مجال صحة الحيوان ورعايته، والإسهام في إشعاعها

- عبر ضمان الشفافية إزاء الوضع الصحي العالمي
- عبر ضمان أمن المبادلات التجارية الدولية بمعايير متينة
- عبر تطوير الإطار المعياري، بفضل خبرة المنظمة، الذي يتيح مكافحة الأمراض الحيوانية الرئيسة والأمراض الحيوانية المنشأ ومقاومة المضادات الحيوية على نحوٍ أفضل، وضمان رعاية جميع الحيوانات. وعبر الدأب على تطوير تميّز الخبرة العلمية التي تتمتع بها المنظمة العالمية لصحة الحيوان وتعزيز شبكة المراكز المتعاونة والمختبرات المرجعية
- عبر جمع المعلومات العلمية الدولية وإتاحتها، والعمل على تواصل علمي يتيح تعميم المسائل المرتبطة بتحسين صحة الحيوانات وإفهامها لأكبر عدد ممكن من الناس باستخدام أدوات حديثة
- عبر ترويج يوم عالمي لصحة الحيوان
- عبر الإعلان عن مواقف من خلال نشر الآراء والتوصيات الموجهة إلى مختلف أصحاب المصلحة في المنظمة العالمية لصحة الحيوان

ب. تمركز المنظمة العالمية لصحة الحيوان بوصفها جهة فاعلة لا يمكن الاستغناء عنها بالتنسيق مع منظمات دولية أخرى بغية التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين الكبرى على غرار الأمن الغذائي والتغذوي، والتربية المستدامة للماشية والوقاية من الجوائح والتصدي لتغير المناخ والتكيّف معه وحفظ التنوع البيولوجي

- عبر الحصول على اعتراف سياسي بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان بوصفها مؤسسة معترف بها في مجال الحوكمة الصحية العالمية على غرار اتفاق تطبيق التدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية الصادر عن منظمة التجارة العالمية.
- عبر المشاركة منهجيًا بصفة منظمة ريادية في جميع الأطر الدولية المرتبطة ببعض أهداف التنمية المستدامة عندما تمثّل مسائل صحة الحيوان ورعايته تحدٍ كالتطوير المستدام لأنظمة الإنتاج الحيواني ومقاومة المضادات الحيوية وحماية البيئة والتنوع البيولوجي وغير ذلك

- عبر مواصلة إبرام الشراكات والحرص على إمكانية تشغيلها مع منظمات دولية أخرى على غرار تحالف "الصحة الواحدة" الرباعي الأطراف الذي يضم منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومختلف البرامج العالمية الملتزمة؛
- عبر المشاركة في إدارة الأدوات المالية المكرّسة لهذه المسائل، على غرار صندوق الوقاية والتأهب لمواجهة الجوائح الذي يستضيفه البنك الدولي.
- عبر مواصلة تطوير المبادلات مع أصحاب القرار في المنظمات الدولية بغية تعزيز المسائل المتقاطعة وعبر نشر بيانات وتصاريح مشتركة بشأن الوضع الصّحي.

2) المنظمة العالمية لصحة الحيوان تصغي للأعضاء فيها وتقدم لهم الخدمات

توفير الدعم للأعضاء في المنظمة من أجل خدمات بيطرية مترابطة؟ وفعّالة

أ. تطوير الدعم بغية تطبيق المعايير

- عبر تكثيف التواصل ونشر المعايير ولاسيما باستخدام الطرائق الرقمية الجديدة على غرار الندوات عبر الإنترنت والرسائل الإخبارية وغيرها
- عبر الاستناد إلى شبكة جهات الاتصال
- عبر ترويج دور المرصد وتعزيزه بغية تحديد العقبات العملية والرافعات الكفيلة بتطبيق المعايير على نحوٍ سليم
- عبر اقتراح استراتيجيات عمل من أجل تذليل العقبات التي تعترض تطبيق المعايير، كعملية إعادة النظر في المعيار والتواصل والتوأمة في مجالات تدريب الأطباء البيطريين والمختبرات وعملية تقييم أداء الخدمات البيطرية والتدريب وصياغة الحجج بغية تعزيز دور الخدمات البيطرية الوطنية والمساعدة من أجل الحصول على التمويل لتنفيذ الأعمال على مستوى الأعضاء
- عبر الحرص على التشارك في صياغة برامج العمل مع الأعضاء

ب. الحثّ على العمل التشاركي والجماعي من أجل خدمات بيطرية كفؤة وتفاعلية

- عبر تعزيز الشبكات والشراكات القائمة بالفعل للتفكّر بالاستراتيجيات والإجراءات المتعلقة بمراقبة الأمراض الحيوانية والوقاية منها ومكافحتها بصورة جماعية والتنبؤ بها وما بعدها،
- عبر تطوير حجج اجتماعية واقتصادية تؤيد القول المأثور "الوقاية خير من العلاج"
- عبر الاعتماد على المفوضيات الإقليمية والممثلين الإقليميين ودون الإقليميين
- عبر تحديد حاجات الابتكار والبحث والتطوير بغية تعزيز استنباط الحلول وتوجيهها في سبيل التنبؤ بالأمراض والتأهب لمكافحتها والتصدي لها على نحوٍ أفضل، وعبر تطوير التحليل الاجتماعي والاقتصادي على وجه الخصوص والدراسات الاستشرافية كأدوات للمساعدة في اتخاذ القرارات
- عبر تعزيز الروابط بين الخدمات البيطرية والجامعات ومعاهد البحث والمنظمات الدولية وعالم تدريب الأطباء البيطريين والعاملين في المجال البيطري
- عبر تشجيع إبرام الشراكات بين القطاعين العام والخاص
- عبر دعم الأعضاء في استعمال الدليل من أجل تنفيذ خطة عمل "الصحة الواحدة" المشتركة

3) المنظمة العالمية لصحة الحيوان مفعمة بالحركة

تحسين تنظيم المنظمة العالمية لصحة الحيوان لتصبح أكثر مرونةً وابتكارًا وشمولاً من خلال تعزيز أسسها وأدواتها المالية

- عبر تحليل توصيات *"تحليل الحوكمة المؤسساتية والفنية والمالية وتقييمها"* من خلال التشاور مع الأعضاء لتحديد التوصيات الأكثر ملائمة في مجال تعزيز قدرات المنظمة العالمية لصحة الحيوان وتنفيذها
- عبر مواصلة عمل إضفاء الطابع الرقمي الذي استُهلّ بالفعل وعبر مواصلة الاستثمار في القطاع الرقمي والأدوات الجديدة، وأيضًا في مجال معالجة البيانات الضخمة في خدمة الأمن الصحي.
- عبر توسيع نطاق خبرة المنظمة العالمية لصحة الحيوان ليشمل مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية
- عبر الحرص على التوازنات الإقليمية
- عبر إيلاء الاهتمام الخاص في مسائل المساواة بين الجنسين
- عبر الدعوة إلى الابتكار في أساليب العمل في المنظمة ولا سيما في استحداث الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة ما بين عامي 2026 و2030
- عبر اختبار الاعتماد على مناهج مبتكرة في المنظمة على غرار حاضنات المشاريع أو الأماكن المخصصة للابتكار بغية تحفيز الذكاء الجمعي ويمكن للمنظمات الدولية أن تقترح على سبيل المثال اختبار مختبر "صحة واحدة" للتسريع من أجل تطبيقات محلية تتوافق مع السياقات الوطنية.
- عبر تكثيف الاستثمار في وسائل تحديد التمويلات الجديدة والبحث النشط عن موارد جديدة من شأنها ضمان استقلالية المنظمة وتأمين الأعمال التي تكوّن جوهرها.